

السعودية: #شخصية_الصحة تهدد مجانية الاستشفاء

بعد قطاع الاتصالات سيخضع قطاع الصحة في المملكة السعودية للشخصية لتحول المستشفيات إلى شركات خاصة وليخسر المواطن السعودية مجانية الاستشفاء في قرار أثار سخط المواطنين في المملكة.

تقرير هبة العبدالهادي

أصدرت الموافقة الملكية على قرار خصخصة المؤسسات الصحية في المملكة إذ سيتم تحويل المستشفيات إلى نظام الخصخصة ما يعني أن الخدمات الصحية التي كانت تقدم للمواطن بالمجان ستتحول إلى خدمات تشتري في المستقبل.

وفي إطار سعيها إلى تطبيق "برنا مج التحول الوطني 2020"، تسعى الحكومة السعودية إلى التوسيع في خصخصة الخدمات الحكومية ورفع مساهمة القطاع الخاص في الإنفاق، وبأي تي في هذا الصدد سعيها إلى تحويل المستشفيات إلى شركات حكومية بالرغم من أن النظام الأساسي للحكم ينص في مادتي 37 والـ31 على رعاية الدولة الطبية لمواطنيها مجاناً.

وتحت وسم #شخصية_الصحة رواد مواقع التواصل الاجتماعي التعليقات على قرار خصخصة القطاع الصحي، وبينهم من شك بفاعلية الشركات الخاصة على تقديم خدمات بمستوى عال بعدما اعتاد المواطن السعودي على الحصول على خدمات مجانية تتکفل الدولة بها.

كما أن كثراً أبدوا قلقهم عبر "تويتر" من تراجع الخدمات الصحية بعد إيلائها للقطاع الخاص وتنافس المؤسسات الخاصة التي تنطلق من غير ضوابط تحكمها ومن غير جهات رقابية نكبح جماح طمعها واستغلال المواطن.

تقول صحيفة "الوطن" السعودية إن "تمت الموافقة على تأسيس برنا مج للضمان الصحي وشراء الخدمات الصحية يتبع لوزارة الصحة"، إلا أن مغردين كثير شكوا بالأداء التجاري لشركات التأمين والمستشفيات الخاصة والذي لا تكون أولويته مصلحة المواطن وحياته.

ولا يتردد البعض بالبحث عن الخلفيات الحقيقة للشخصية إذ يعكف المواطن السعودية أنه يدفع أثمان الأخطاء الاقتصادية التي ارتكبها المملكة والتي أوقعتها بأزمات وعجز خلال عامين 2016 و2015. وبرأي هؤلاء، فإن القطاع الصحي وتكليف العلاج ستشهد اختلافاً ملحوظاً بعد انتهاء خطة الخصخصة تكون فيه

جيوس المواطنين المضدية.